[53] تزوج امرأة لجمالها جعل الله جمالها وبالا عليه. أقول: وتقدم ما يدل على بعض المقصود (1)، ويأتي ما يدل عليه (2). 15 - باب كراهة تزويج المرأة العاقر وان كانت حسناء ذات رحم ودين (25015) 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا نبي الله إن لي ابنة عم لي قد رضيت جمالها وحسنها ودينها ولكنها عاقر ؟ فقال: لا تزوجها إن يوسف بن يعقوب لقى أخاه فقال: يا أخي كيف استطعت أن تزوج النساء بعدي ؟ فقال: إن أبي أمرني فقال: إن استطعت أن تكون لك ذرية تثقل الارض بالتسبيح فافعل، قال: وجاء رجل من الغد إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال له مثل ذلك فقال له: تزوج سوءاء ولودا، فإني مكاثر بكم الامم يوم القيامة. قال: فقلت لابي عبد الله (عليه السلام) ما السوءاء ؟ قال: القبيحة. (25016) 2 - وعنهم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تذاكروا الشؤم عند أبي (عليه السلام) فقال: الشؤم في ثلاث في المرأة والدابة والدار، فأما شؤم المرأة فكثرة مهرها، وعقم رحمها.

_____

(1) تقدم في البابين 6 و 9 من هذه الابواب.

(2) ياتي في البابين 16 و 21 من هذه الابواب. الباب 15 فيه 3 احاديث (1) الكافي 5: 333 / 1، واورد مثله في الحديث 9 من الباب 1 من هذه الابواب. (2) الكافي 5: 567 / 51، واورده في الحديث 1 من الباب 5 من ابواب المهور. (*)

_____